

قامت السلطات الأمنية وقوات حفظ النظام باعتراض
جموع المعتصمين في ساحة الشهبندر بدمشق ومنعهم من
التجمع، وكان الاعتصام السلمي استجابة لنداء لجنة التنسيق
الوطنية للدفاع عن الحريات الأساسية وحقوق الإنسان



YEKITI

الوحدة

النضال من أجل :

- * رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا
- * الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان
- * الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) - العدد (١٤٦) - أيلول ٢٠٠٥م - ٢٦١٧ ك الثمن ١٥ ل.س

الوطن لم يعد يتحمل أمثال مشروع الإحصاء الجائر

السورية، أو إلى لاجئين في الدول الأوروبية
يبحثون فيها عن جنسية تشعرهم بالانتماء لدولة،
وعن عمل يحميهم من الحاجة، مما يشكل في كل
الأحوال مأساة إنسانية وعنواناً فاقعاً لسياسة
شوفينية لا تجد تطبيقاتها فقط في مشروع
الإحصاء، بل في كل مناحي حياة المواطن
الإنسان الكردي الذي أشعرته تلك السياسة
بالاغتراب والانعزال، مما يهدد مستقبل الوحدة
الوطنية، خاصة في هذه الفترة حيث تشهد
المناطق الكردية تحركات مشبوهة لاستعداد
الجماهير العربية ضد الأكراد عن طريق بعض
الرموز العشائرية لتحويل أنظار تلك الجماهير
وإلهائها عن حقيقة الأوضاع المزرية التي تمر
بها البلاد، لتعيد بذلك السيناريو الذي رسمته
حكومة الانفصال عام ١٩٦٢ عندما أدعت وجود
الخطر الكردي المزعوم في شمال سوريا لتبرر
بذلك مشروع الإحصاء وتغطي بنفس الوقت
جريمة الانفصال.

إن الإحصاء الجائر كان، ولا زال لخرة سوداء
في جبين الوطن، وأن إنهاء هذا المشروع وإلغاء
نتائجه والاعتذار لضحاياه وتعويضهم مادياً
ومعنوياً، يجب أن يكون مطلباً وطنياً عاماً وملحاً،
فالوطن خسر الكثير من جراء هكذا مشاريع
عنصرية وأن المرحلة الدقيقة التي تمر بها
سوريا لا تحتمل هيمنة السياسة الشوفينية على
الشأن الكردي.

في الخامس من تشرين الأول، أكملت مأساة
المجردين من الجنسية، بموجب الإحصاء
الاستثنائي ١٩٦٢ في محافظة الحسكة، عامها
الثالث والأربعين، وهذا يعني أن أغلب الضحايا
الأوائل الذين قدر عددهم في حينه أكثر من ١٢٠
ألف قد رحلوا، وتركوا وراءهم أولاداً وأحفاداً،
وزاد عددهم بالتكاثر ليتجاوز اليوم ربع مليون
إنسان ليس لهم وجود رسمي في سجلات الأحوال
المدنية بكل ما يعني ذلك من حرمانات لا حصر
لها من حقوق العمل والسفر والتملك وتثبيت
الزواج والولادات وغيرها من أشكال الحرمان
الذي أصابهم لكونهم أكراداً أرادت الشوفينية من
تجريدتهم تزوير حقيقة محافظة الحسكة كمنطقة
كردية، وعرقلة تطور المجتمع الكردي اقتصادياً
و سياسياً وثقافياً واجتماعياً.

ولما كان هذا الإحصاء، كمشروع عنصري،
يمثل حالة شاذة في تعامل الدول مع مواطنيها،
فقد تعمدت السلطات المسؤولة على مختلف
المستويات ترويج الإشاعات بين فترة وأخرى
حول حلول جزئية قريبة، وذلك في محاولة
للتفيس الاحتقان السائد لدى الضحايا الذين أنهك
الفقر قوى معظمهم، ليتحول الكثيرون منهم إلى
مهاجرين في ضواحي دمشق وغيرها من المدن

الحكم على
الرفيق أبو صابر
١٦/.....

لماذا
الأكراد خنجر؟
١٢/...

عريضة قوات
الأمن الى متى؟
٧/.....

بيان صادر عن
لجنة التنسيق
٥/.....

القضية الكردية
هي قضية الكرد
والعرب..٢/